أسعار الحليب ومشتقاته ترتفع ٦٠ بالمئة في حمص

مدير شركة الألبان لـ«الوطن» انخفاض كميات الحليب نتيجة انخفاض عدد قطعان الأبقار في المحافظة

حمص ــ نبال إبراهيم

شهدت أسعار الحليب ومشتقاته من الألبان والأجبان في محافظة حمص بعد رفع أسعار المحروقات ارتفاعاً جديداً بنسبة تصل إلى ٢٥ بالمئة، يأتي هذا الارتفاع بعد ارتفاعها سابقاً بنحو ٣٥ بالمئة خلال أقل من شهر مضى بسبب ارتفاع سعر الصرف، ليصل إجمالي الزيادة ما يقارب ٦٠ بالمئة خلال الآونة الأخيرة.

هذا وسجل سعر كيلو الحليب بالمدينة ما يزيد على ٥٥٠٠ ليرة سورية بعد أن كان بنحو ٤٥٠٠ ليرة ما قبل ارتفاع أسعار المحروقات، وكيلو اللبن ما بين ٦٠٠٠ إلى ٦٥٠٠ ليرة بعد أن كان ما بين ٥٠٠٠ إلى ٥٥٠٠ ليرة، وكيلو اللبنة الكاملة الدسم نحو ٣٥ ألف بعد أن كان بحدود ٢٥ ألف ليرة، وكيلو القريشة يزيد على ٣٥ ألف بعد أن كان ٢٨ ألفاً، وكيلو الجبنة البلدية إلى ما بين ٣٥ إلى ٤٠ ألفاً بحسب نوعها ونسبة الدسم فيها بعد أن كانت لا تتعدى ٣٠ ألفاً.

وبين عدد من المواطنين ممن التقتهم «الوطن» خلال جولتها في بعض أسواق المدينة أن الارتفاع الجنوني واللامعقول في مختلف المواد الغذائية ومنها الحليب ومشتقاته بين الفترة والأخرى دفعهم لإلغائها من قائمتهم الغذائية والاستغناء عنها بشكل كامل لعدم مقدرتهم على شرائها.

وأشار المواطنون في حديثهم إلى أن تأمين احتياجهم من الحليب ومشتقاته بات يحتاج لأكثر من نصف مليون ليرة سورية شهرياً، متسائلين هل بمقدور أي عائلة محدودة الدخل ولديها عدة أطفال أن تؤمن مستلزمات أطفالها من الحليب ومشتقاته بعد هذا الارتفاع الجنوني؟

أصحاب محال: تراجع الشراء بنحو ٥٠ بالمئة

بدورهم بين عدد من أصحاب محال بيع الألبان والأجبان لـ«الوطن» أن ارتفاع سعر الحليب تسبب بارتفاع كامل مشتقاته باعتباره المادة الأساسية بعملية التصنيع، وبعدما كانوا يشترون كيلو الحليب بسعر ٣٣٠٠ ليرة سورية من موردي الحليب باتوا يشترونه بنحو ٤٤٠٠ ليرة خلال أقل من شهر وحالياً يشترونه بحدود ٥ آلاف ليرة، لافتين إلى أن ارتفاع أسعار الحليب ومشتقاته من الألبان والأجبان أثر في تراجع نسب شرائها بحدود ٥٠ بالمئة رغم توفرها.

من جانبهم أشار عدد من وسطاء شراء الحليب من المربين (الحلابين) لـ«الوطن» إلى أن رفع سعر المحروقات أدى لارتفاع أسعار الحليب ومشتقاته نظراً لارتفاع أجور النقل ما بين القرى لتجميع الحليب وما بين القرى والمدينة لإيصاله إلى المحال التجارية والمعامل، مؤكدين أنهم مضطرون إلى تحميل أجور النقل على سعر الحليب كي لا يخسروا وخاصة مع نقص المحروقات واضطرارهم إلى شرائها من السوق السوداء بأسعار باهظة.

وأكد عدد آخر منهم تضاعف أسعار الحليب ومشتقاته خلال هذا العام بما يزيد عن ١٢٥ بالمئة نتيجة لارتفاع أسعار مستلزمات إنتاجه بشكل عام وعلى وجه الخصوص الأعلاف والأدوية البيطرية والمحروقات، إضافة إلى قلة المراعي وانخفاض كميات الحليب المنتجة بالمحافظة شهراً بعد شهر وعاماً بعد عام نتيجة لعمليات تهريب الأبقار إلى الدول المجاورة.

من جهته بين مدير عام شركة ألبان حمص محمد الحماد لـ«الوطن» أن الارتفاع الأخير بمادة المحروقات أثر بشكل مباشر على ارتفاع تكاليف الإنتاج بالشركة بنسبة لا تقل عن ١٥ بالمئة، نتيجة لاستخدام مادة المحروقات في عملية تصنيع المنتجات من جهة وارتفاع أجور شحن منتجات الشركة ونقل الحليب المورد إليها بنحو ١٠٠ بالمئة من جهة أخرى.

وأشار الحماد إلى أنه إضافة لارتفاع أسعار المحروقات فإن تذبذب سعر الصرف في الآونة الأخيرة أثر بشكل مباشر في ارتفاع أسعار الأعلاف لأنها مستوردة ما تسبب بارتفاع مستلزمات الإنتاج لدى مربي الأبقار بشكل عام، إضافة لارتفاع أسعار الأدوية البيطرية اللازمة لعلاج قطعان الأبقار وبالتالي أصبحت تكاليف تربية الأبقار عالية جداً بالنسبة للمربين، علاوةً على انخفاض كميات الحليب المنتجة حالياً نتيجة لانخفاض عدد قطعان الأبقار في المحافظة من جهة وانخفاض إنتاجية الأبقار من الحليب خلال فصل الصيف من جهة أخرى.

وأكد الحماد أن كميات الحليب الخام الموردة إلى الشركة ما زالت مستقرة ولم تتغير، لأن شركة ألبان حمص شركة إنتاجية وتقوم باستجرار الحليب الخام من موردي الحليب من مختلف مناطق المحافظة وفق عقود مبرمة بكميات محددة، إضافة إلى عقود مع المؤسسة العامة للمباقر وبالتالي يبقى الموردون ملتزمين بتنفيذ هذه العقود وفق الكميات المحددة، مبيناً أن واردات الشركة من الحليب الخام نحو ألف طن شهرياً.

تموين حماة تحارب ارتفاع الأسعار بأرقام جديدة للاتصال وتقديم الشكاوى

حماة- محمد أحمد خبازي

أكد عدد كبير من المواطنين – وأغلبهم موظفون – لـ«الوطن»، أن أسعار معظم المواد الغذائية وغير الغذائية، تشهد ارتفاعات متتالية منذ منتصف الشهر الجاري ولم تثبت حتى اليوم، نتيجة القرارات الأخيرة المتعلقة برفع الدعم عن المحروقات.

وبيّن مواطنون أن ارتفاع الأسعار شمل كل المواد، وبشكل غير مسبوق ولا يحتمل، وكأن التجار في سباق محموم لتسعير موادهم وبأعلى نسب لإنهاك المواطن أكثر مما هو منهك.

وبيّن المواطن مصطفى وهو معلم مدرسة، أنه قصد السوق ليشتري ما تحتاجه أسرته من مواد، فوجد أن سعر طبق البيض ٤٥ ألف ليرة، وليتر زيت القلي ٢٨ ألف ليرة، وكيلو البرغل الجيد ١٠ آلاف ليرة، وكيلو الرز ١٨ ألف ليرة، وكيلو مسحوق غسيل مع لوجين صابون ١٦ ألف ليرة، وعلبة متة صغيرة ٢٠ ألف ليرة، وعلبة شاي ظروف عدد ٢٥ ظرفاً ١٠ آلاف ليرة، وكيس المحارم بـ٢٢ ألف ليرة.

وأضاف: فعلاً الوضع لم يعد يطاق.

وذكر المواطن وليد وهو متقاعد أن كيلو البطاطا ارتفع ١٠٠٠ ليرة فقد صار بـ٤٥٠٠ ليرة، وكذلك الخيار فقد صار بنحو ٤٢٠٠ ليرة بزيادة نحو ٧٠٠ ليرة، والبندورة بنحو ٣٥٠٠ ليرة وقد كان بنحو ٢٥٠٠ ليرة.

ومن جانبهم بين باعة لـ«الوطن» أن حركة البيع في هذه الأيام هي الأسوأ من نوعها في هذه السنة كلها، فقد كانت جيدة قبل القرارات الأخيرة، وهي تقتصر على كميات صغيرة فقط بأجزاء من الأوقية. وأوضحوا أن الأسعار لعبة تجار فهم يسعرون موادهم على أهوائهم.

وأكد تجار جملة ونصفها لـ«الوطن» أن التجار الكبار كل يوم يزودونهم بتسعيرة جديدة للمواد التي يستجرونها من مستودعاتهم، وبزيادة نحو ٢٠ بالمئة عن اليوم السابق، وأن لا ذنب لهم في هذه الأسعار فهم يشترون المواد غالية ويبيعونها غالية!.

وأما باعة الخضر فأكدوا ارتفاع أسعار معظم المواد بنسبة مابين ٣٠ – ٤٠ بالمئة، بسبب ارتفاع أجور النقل وأكياس النايلون.

ومن جانبه بيّن مدير التجارة الداخلية بحماة رياض زيود لـ«الوطن» أن المديرية خصصت أرقاماً جديدة للاتصال بها في الفترة المسائية إضافة لأرقامها السابقة للفترة الصباحية، لتلقي أي شكوى من المواطنين ليصار إلى معالجتها فوراً وفق الأنظمة والقوانين.

وأوضح أن حماية المستهلك نظمت خلال الفترة الأخيرة العشرات من الضبوط التموينية بحق التجار والباعة، الذين ارتكبوا مخالفات عدم تداول الفواتير، ومنح فواتير غير صحيحة، وعدم الإعلان عن الأسعار، والبيع بسعر زائد، إضافة إلى عشرات الضبوط الأخرى بحق المتاجرين بالمحروقات والخبز، وحائزي مواد غذائية فاسدة ومنتهية الصلاحية.

ركود وجمود في سوق نصف الجملة بالزبلطاني

كيس السكر بـ٧٠٠ ألف وتنكة زيت الزيتون بـ١,٢ مليون.. وكيلو الأرز بالمفرق ٤٠ ألف ليرة

عبد المنعم مسعود

ارتفع سعر كيلوغرام السكر ليصل إلى ١٤ ألف ليرة في سوق البزورية لنصف الجملة في الزبلطاني وذلك بعد أن وصل سعر الكيس زنة ٥٠ كغ إلى ٧٠٠ ألف ليرة وبالتالي اختلفت عمليات بيع الكيلوغرام بالمفرق لتتراوح بين ١٥ و١٧ ألفاً، فيما تجاوز سعر كيلوغرام السكر المغلف منه ٢٠ ألفاً.

وبلغ سعر تنكة زيت الزيتون زنة ١٦ كغ مليوناً وثلاثمئة ألف ليرة وسعر تنكة زيت عباد الشمس ٥٠٠ ألف وتنكة السمنة ٥٢٠ ألفاً وسعر تنكة زيت الصويا ٤٦٠ ألفاً.

وارتفع سعر الكيلوغرام من الأرز ليبلغ ٣٢ ألف ليرة وذلك بعد أن سجل سعر الكيس زنة ٢٠ كيلوغراماً من الأرز ليصل لـ٦٥٠ ألفاً ليصل سعر الكيلوغرام عند باعة المفرق لـ٤٠ ألف ليرة.

وتعتبر هذه الأسعار قد ارتفعت ارتفاعاً كبيراً عن أسعار الثلاثاء الماضي فقد ارتفع السكر بمقدار مئة ألف للكيس وارتفعت تنكة السمنة النباتية بمقدار ٧٥ ألفاً حيث كانت ٤٣٥ ألفاً.

وسجل زيت النخيل ارتفاعاً بمقدار ٦٥ ألفاً وزيت عباد الشمس بمقدار ٧٥ ألفاً وزيت الصويا بمقدار ٦٠ ألفاً حيث سجل سعر ٤٠٠ ألف.

مصادر فضلت عدم ذكر اسمها كشفت لـ«الوطن» أن واقع السوق أصبح مختلفاً لناحية الأسعار فبالرغم من توفر البضائع إلا أن البيع في حدوده الدنيا وكل طلبية تكلف تاجر المفرق مبالغ كبيرة وبالتالي فهو يشتري بالحدود الدنيا لإمكاناته.

وبينت المصادر أن أقل عملية شراء لبائع المفرق تكلف بالحدود الدنيا ٥ ملايين لكي يستطيع أن يستجر بضاعة تسهم في جر رجل المستهلك إلى محله وهذا ينعكس سلباً على باعة نصف الجملة.

وأكدت المصادر أن تجار نصف الجملة هم وسيط بين جملة الجملة وبائع المفرق وأن عملية التسعير تتم وفقاً لما يفرضه تاجر الجملة وبالتالي فإن تاجر نصف الجملة يبيع وفقاً لهذا المؤشر.

وأعاد بعض الباعة ضعف الإقبال على الشراء إلى ارتفاع الأسعار.

وأشاروا إلى أن ضعف الحركة في السوق يعود في أحد أسبابه أيضاً لعزوف بعض المستهلكين عن الشراء المباشر من السوق.

رغم توفر البضائع إلا أن البيع في حدوده الدنيا